



دراسة اقتصادية للصادرات المصرية من الأسماك

السيد أحمد الزهيري^١، ورشدي شوقي العدوي^١، والحسيني أحمد النفيلي^٢، وسامي أحمد أبو ريه^١

^١ قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة كفر الشيخ، مصر
^٢ معهد بحوث الاقتصاد الزراعي، مركز البحوث الزراعية، الجيزة، مصر

تعتبر قضية الصادرات المصرية في مقدمة الأولويات التي تحتل مكانة بارزة من اهتمام الدولة، ويهدف البحث إلى دراسة تنافسية الصادرات المصرية من الأسماك لأهم الأسواق الخارجية من خلال دراسة القدرات التنافسية والمحددات التي تؤثر على الطلب العالمي لصادرات الأسماك المصرية وتأثيرها على نمو تلك الصادرات، واعتمد البحث في تحقيق أهدافه على استخدام أسلوب التحليل الوصفي والكمي، من خلال استخدام بعض الأساليب الرياضية والإحصائية مثل المتوسطات الحسابية والنسب المئوية ومعادلات الاتجاه العام، محدثات الطلب الخارجي على الأسماك المصرية في السوق السعودي باستخدام الانحدار الخطي المتعدد تبين منها زيادة كمية الصادرات المصرية من الأسماك السعودي بحوالي ٠,٣ ألف طن بزيادة الناتج المحلي الإجمالي من الإنتاج السمكي، في حين تزيد كمية الصادرات المصرية من الأسماك بزيادة الرقم القياسي من إنتاج الأسماك حوالي ٠,٠٧ ألف طن نتيجة وجود ميزة سعرية للطن المصري المصدر كما تنخفض كمية صادرات الأسماك بانخفاض السعر المصري بمقدار ٠,٠٠٢ ألف دولار عن السعر العالمي، وتنخفض أيضًا بحوالي ٠,٤ ألف طن نتيجة زيادة متوسط نصيب الفرد من إجمالي الناتج المحلي، وتبين ان الطلب الخارجي على الأسماك المصرية في السوق الإماراتي باستخدام الانحدار الخطي المتعدد تبين منها زيادة كمية الصادرات المصرية من الأسماك الإماراتي بحوالي ٠,٠٢ ألف طن بزيادة الناتج المحلي الإجمالي من الإنتاج السمكي، في حين تزيد كمية الصادرات المصرية من الأسماك بزيادة الرقم القياسي من إنتاج الأسماك بحوالي ٠,٠٠٢ ألف طن نتيجة وجود ميزة سعرية للطن المصري المصدر كما تنخفض كمية صادرات الأسماك بانخفاض السعر المصري بمقدار ٠,٠٠٠١ ألف دولار عن السعر العالمي، وتنخفض أيضًا بحوالي ٠,٢ ألف طن نتيجة زيادة متوسط نصيب الفرد من إجمالي الناتج المحلي.

الكلمات الافتتاحية: الصادرات، السوق السعودي، السوق الإماراتي، الأسماك.

المقدمة

تعتبر قضية الصادرات المصرية في مقدمة الأولويات التي تحتل مكانة بارزة من اهتمام الدولة، وذلك لكونها إحدى المصادر الرئيسية للحصول على النقد الأجنبي، ووسيلة لخفض العجز في الميزان التجاري المصري، بالإضافة إلى مساهمتها في دفع عجلة التنمية، كما تتمتع مصر بميزات تنافسية يمكن من خلالها وضع أسس تنافسية مختلفة لتطوير الإنتاج وتحسين الجودة والارتباط بالموصفات القياسية العالمية، وكذلك أنظمة الجودة الشاملة التي تضمن مراعاة الاعتبارات المتعلقة بالبيئة في عملية الإنتاج، وذلك للوصول إلى أكبر قدر ممكن من المنافسة في الأسواق الخارجية، ويعد قطاع الأسماك من القطاعات الهامة لكل من الأمن الغذائي والتنمية الاقتصادية في مصر (الجزار وآخرون، ٢٠٢١)، وذلك لما له من أهمية كبيرة في المساهمة بإمداد الفرد بالبروتين الحيواني وتقليل الفجوة الغذائية (سالم، وآخرون، ٢٠٢١)، وتوفير ما يقرب من ٣ مليون فرصة عمل للمشتغلين بصيد الأسماك والأنشطة المرتبطة به ومساهمته بنسبة كبيرة في الدخل الزراعي تصل إلى قرابة ١٠٪، (الزهيري وآخرون، ٢٠٢٠). وتحظى صادرات الأسماك بأهمية خاصة في اقتصادات

*Corresponding author e-mail: samyahmed5252@gmail.com

Received: 05/04/2025; Accepted: 22/06/2025

DOI: 10.21608/jsas.2025.372692.1516

©2025 National Information and Documentation Center (NIDOC)

العديد من الدول النامية، حيث تُعد مصدرًا مهمًا للعملة الأجنبية، ومجالًا حيويًا لتوليد فرص العمل في المجتمعات الريفية والساحلية وقد بلغت صادرات مصر من الأسماك نحو ٣٥ ألف طن بقيمة بلغت نحو ٥١,٣٥ مليون دولار عام ٢٠٢٢، (الناصرى وآخرون، ٢٠٢٢) وفي ظل التوجه نحو تنمية قطاع الصادرات الزراعية المصرية، تبرز الحاجة إلى دراسة واقع صادرات الأسماك وتحليل مقوماتها التنافسية ومحددات الطلب عليها في الأسواق الخارجية، وذلك بهدف اقتراح سياسات تسويقية وتصديرية فعالة تساهم في تعزيز موقع هذه الصادرات في الأسواق العالمية، ويأتي هذا البحث ليسلط الضوء على الوضع الراهن لإنتاج الأسماك في مصر ودراسة العوامل المؤثرة في تدفقه إلى السوق السعودي والاماراتي.

المشكلة البحثية

رغم امتلاك مصر لمقومات كبيرة في قطاع الإنتاج السمكي، سواء من حيث الموارد الطبيعية أو التوسع في الاستزراع السمكي، إلا أن صادراتها من الأسماك لا تزال تواجه العديد من التحديات، خصوصًا في الأسواق الإقليمية ذات الأهمية الاستراتيجية، مثل السوق السعودي، الذي يُعد من أكبر الأسواق المستوردة للمنتجات السمكية في منطقة الخليج العربي. وقد لوحظ في السنوات الأخيرة انخفاض ملحوظ في حجم الصادرات المصرية من الأسماك إلى المملكة العربية السعودية، والامارات حيث بلغ النصيب السوقي لمصر في كل منها نحو ٥,٨٪، ١٣,٠٪ لكل منها على التوالي كمتوسط الفترة ٢٠١٨-٢٠٢٢ مما يثير تساؤلات حول الأسباب الكامنة وراء هذا التراجع، خاصة في ظل وجود طلب متزايد في السوق السعودي على المنتجات الغذائية ذات الجودة العالية، ومن ضمنها الأسماك. ويُرجح أن يكون هذا الانخفاض ناتجًا عن مجموعة من العوامل، منها ما يتعلق بجودة المنتج، ومنها ما يرتبط بقدرة المنتج المصري على المنافسة السعرية والتسويقية في ظل وجود بدائل قوية من دول أخرى ومن هنا، تبرز الحاجة إلى دراسة هذه الظاهرة بشكل منهجي وتحليل العوامل المؤثرة في انخفاض الصادرات المصرية من الأسماك إلى السوق السعودي والاماراتي، للوقوف على أهم التحديات واقتراح السياسات المناسبة لتعزيز النفاذ إلى هذا السوق الحيوي.

الأهداف البحثية

يستهدف البحث دراسة الصادرات المصرية من الأسماك لأهم الأسواق الخارجية ومحددات الطلب على الأسماك المصرية في السوق السعودي والسوق الإماراتي ودراسة المؤشرات التنافسية والمحددات التي تؤثر على الطلب العالمي لصادرات الأسماك المصرية وتأثيرها على نمو تلك الصادرات.

الطريقة البحثية ومصادر البيانات

اعتمد البحث في تحقيق أهدافه على استخدام أسلوب التحليل الوصفي والكمي، من خلال استخدام بعض الأساليب الرياضية والإحصائية مثل المتوسطات الحسابية والنسب المئوية ومعادلات الاتجاه العام، إضافة على ذلك تم تقدير مؤشرات التنافسية ودالة الطلب، ويفسر التغيرات في الطلب، ويوضح مدى المنافسة بين المصادر المختلفة. كما يتم بالإضافة إلى بعض المؤشرات الاقتصادية لتقدير القدرة التنافسية والكفاءة التصديرية. وتعتمد الدراسة على البيانات الثانوية الواردة بنشرات الاقتصاد الزراعي لقطاع الشؤون الاقتصادية بوزارة الزراعة، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، البنك الدولي، www.fao.org، www.trade-map.org وكذلك الدراسات والبحوث ذات الصلة بموضوع البحث.

أهم النتائج البحثية

أ- تطور إنتاج البحار من الأسماك خلال فترة الدراسة

تبين من جدول رقم (١) أن إنتاج البحار من الأسماك خلال فترة الدراسة (٢٠٠٠-٢٠٢٢) قد تراوح بين حد أدنى بلغ حوالي ٩٥,٦ ألف طن عام ٢٠٢١ بما يعادل حوالي ٢٣٪ من إجمالي إنتاج الأسماك من المصادر الطبيعية، وحد أقصى

بلغ حوالي ١٣٦,٢ ألف طن عام ٢٠٠٨ بما يعادل حوالي ٣٦٪ من إجمالي إنتاج الأسماك من المصادر الطبيعية، بمتوسط سنوي قدر بحوالي ١١٤,٨ ألف طن بما يعادل حوالي ٣٠,٢٪ من إجمالي إنتاج الأسماك من المصادر الطبيعية خلال فترة الدراسة، وقد اتجه إنتاج البحار من الأسماك نحو الانخفاض خلال فترة الدراسة بمعدل تغير سنوي قدر بحوالي ١,٣٪. وتبين من المعادلة رقم (١) بالجدول رقم (٢) أن كمية إنتاج البحار من الأسماك قد أخذت اتجاهًا عامًا متناقصًا خلال الفترة وبلغ مقدار تناقصها السنوي حوالي ١,٤٥ ألف طن معنويًا إحصائيًا عند مستوى معنوية ٠,٠٥، والذي يمثل نحو ١,٣٪ من متوسطها خلال فترة الدراسة.

جدول رقم (١): تطور الطاقة الإنتاجية السمكية في مصر بالألف طن من المصادر المختلفة والأهمية النسبية خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠٢٢).

السنوات	الأهمية النسبية		الأهمية النسبية		الأهمية النسبية		الأهمية النسبية		إجمالي الإنتاج المحلي
	للبحار من إجمالي المصايد الطبيعية	للبحيرات إجمالي المصايد الطبيعية	للبحار من إجمالي المصايد الطبيعية						
٢٠٠٠	١٣٠.٨	٣٤	١٧٣.١	٤٥	٨٠.٣	٢١	٣٨٤.٢	٥٣.٠	٧٢٤.٣
٢٠٠١	١٣٣.٢	٣١	١٨٥.٤	٤٣	١٠٩.٩	٢٦	٤٢٨.٥	٥٥.٥	٧٧١.٦
٢٠٠٢	١٣٢.٥	٣١	١٧١.٨	٤٠	١٢٠.٩	٢٨	٤٢٥.٢	٥٣.١	٨٠١.٥
٢٠٠٣	١١٧.٤	٢٧	١٩٥.١	٤٥	١١٨.٣	٢٧	٤٣٠.٨	٤٩.٢	٨٧٦
٢٠٠٤	١١١.٤	٢٨	١٧٧.١	٤٥	١٠٥	٢٧	٣٩٣.٥	٤٥.٥	٨٦٥
٢٠٠٥	١٠٧.٥	٣١	١٥٨.٣	٤٥	٨٣.٨	٢٤	٣٤٩.٦	٣٩.٣	٨٨٩.٣
٢٠٠٦	١١٩.٦	٣٦	١٠٨.٣	٣٣	١٠٤.٩	٣٢	٣٣٢.٨	٣٥.٩	٩٢٧.٨
٢٠٠٧	١٣٠.٧	٣٥	١٤٤	٣٩	٩٧.٧	٢٦	٣٧٢.٤	٣٦.٩	١٠٠٧.٩
٢٠٠٨	١٣٦.٢	٣٦	١٥٧.٩	٤٢	٧٩.٧	٢١	٣٧٣.٨	٣٥.٠	١٠٦٧.٦
٢٠٠٩	١٢٧.٨	٣٣	١٧٢.٢	٤٤	٨٧.٣	٢٣	٣٨٧.٣	٣٤.٦	١١١٨
٢٠١٠	١٢١.٤	٣٢	١٧٩.٢	٤٧	٨٤.٦	٢٢	٣٨٥.٢	٢٩.٥	١٣٠٤.٨
٢٠١١	١٢٢.٣	٣٣	١٦٣.٣	٤٤	٨٩.٧	٢٤	٣٧٥.٣	٢٧.٦	١٣٦١.٦
٢٠١٢	١١٤.٢	٣٢	١٧٣.٤	٤٩	٦٦.٦	١٩	٣٥٤.٢	٢٥.٨	١٣٧١.٩
٢٠١٣	١٠٦.٧	٣٠	١٨٢.٥	٥١	٦٧.٧	١٩	٣٥٦.٩	٢٤.٥	١٤٥٤.٤
٢٠١٤	١٠٧.٨	٣١	١٧٠.٩	٥٠	٦٦	١٩	٣٤٤.٧	٢٣.٣	١٤٨١.٨
٢٠١٥	١٠٢.٩	٣٠	١٧١.٥	٥٠	٦٩.٧	٢٠	٣٤٤.١	٢٢.٧	١٥١٨.٩
٢٠١٦	١٠٣.٦	٣١	١٥٨.٥	٤٧	٧٣.٥	٢٢	٣٣٥.٦	١٩.٧	١٧٠٦.٣
٢٠١٧	١٠٩.٨	٣٠	١٨٣.٥	٤٩	٧٧.٧	٢١	٣٧١	٢٠.٤	١٨٢٢.٨
٢٠١٨	١٠٤.٧	٢٨	١٩٤.٨	٥٢	٧٣.٧	٢٠	٣٧٣.٢	١٩.٣	١٩٣٤.٦
٢٠١٩	٩٩	٢٥	٢٢٠.٧	٥٦	٥٧.٤	١٤	٣٩٧	١٩.٥	٢٠٣١
٢٠٢٠	١٠١	٢٤	٢٣٧.٨	٥٧	٧٩.٥	١٩	٤١٨.٦	٢٠.٩	٢٠٠١
٢٠٢١	٩٥.٦٣	٢٣	٢٥١.٦	٦٠	٧٤.٥	١٨	٤٢١.٧١١	٢١.٠	٢٠٠٧.٥٥
٢٠٢٢	١٠٣.٧	٢٤	٢٥٥.٤	٦٠	٧٧.٥٧	١٨	٤٢٤.٨٢	٢١.١	٢٠١٣.٨٢
المتوسط	١١٤.٨	٣٠.٢	١٨٢	٤٧.٥	٨٤.٦	٢٢.٢	٣٨١.٨	٣١.٩	١٣٥٠.٤
الانحراف المعياري	١٢.٤٧	٣.٧٣	٣٣.٥٣	٦.٥٩	١٧.٢٦	٤.٠٤	٣١.٤٩	١٢.٢٠	٤٥٩.٢٦
الحد الأدنى	٩٥.٦	٢٢.٧	١٠٨.٣	٣٢.٥	٥٧.٤	١٤.٥	٣٣٢.٨	١٩.٣	٧٢٤.٣
الحد الأعلى	١٣٦.٢	٣٦.٤	٢٥٥.٤	٦٠.١	١٢٠.٩	٣١.٥	٤٣٠.٨	٥٥.٥	٢٠٣١
معدل لتغير	-١.٣		١.٧		-٢.٢		-٠.١		٤.٩

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية، إحصاءات الإنتاج السمكي، القاهرة، (أعداد مختلفة).

جدول رقم (٢): معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور كميات إنتاج الأسماك من المصايد البحرية في مصر خلال الفترة (٢٠٢٢-٢٠٠٠).

م	المتغير التابع	المعادلة	ر ^٢	"ف"	مقدار التغير	معدل التغير السنوي %
1	كمية إنتاج الأسماك بالألف طن من البحار	ص ^ا = ١٣٢,١٢ - ١,٥ س ^د ** (٣٨,٨) ** (٥,٨-)	٠,٦١	**٣٤,٠٣	١,٥	١,٣-
2	كمية إنتاج الأسماك بالألف طن من البحيرات	ص ^ا = ١٤٥,٨ + ٣,٠١ س ^د ** (١٢,٤) ** (٣,٥)	٠,٣٧	**١٢,٥	٣,٠١	١,٧
3	كمية إنتاج الأسماك بالألف طن من نهر النيل	ص ^ا = ١٠٦,٧ - ١,٨ س ^د ** (٢٠,٣) ** (٤,٨-)	٠,٥٢	**٢٣,٢	١,٨	٢,٢-
4	كمية إنتاج الأسماك بالألف طن من المصايد الطبيعية	ص ^ا = ٣٨٤,٦ - ٠,٢٤ س ^د ** (٢٧,٧) ** (٠,٢٣-)	٠,٠٠٣	٠,٠٥	٠,٢٣	٠,١-
5	كمية إنتاج الأسماك بالألف طن من الاستزراع السمكى	ص ^ا = ١٦٣,٣ + ٦٧,١٧ س ^د ** (٣٠,١٦) (٥,٣)	٠,٩٧	**٩,٠٩	٦٧,١٧	٦,٩
6	كمية الإنتاج المحلى من الأسماك بالألف طن	ص ^ا = ٥٨٤,٩ + ٦٦,٧ س ^د ** (٢٧,٣) ** (١٦,٤)	٠,٩٧	**٧٥,٠	٦٦,٧	٤,٩

حيث إن:

٨

ص^د = تشير إلى القيمة التقديرية للمتغير التابع في السنة هـ.

س^د = متغير الزمن.

هـ = 1، 2، 3،، 11.

القيم التي بين الأقواس تعبر عن قيم "ت" المحسوبة.

* تشير إلى المعنوية عند مستوى معنوية 0.05

** تشير إلى المعنوية عند مستوى معنوية 0.01

المصدر: حسب من الجدول رقم (١).

ب- تطور إنتاج البحيرات من الأسماك خلال فترة الدراسة

تبين من جدول رقم (١) أن إنتاج البحيرات من الأسماك خلال فترة الدراسة (٢٠٢٢-٢٠٠٠) قد تراوح بين حد أدنى بلغ حوالي ١٠٨,٣ ألف طن عام ٢٠٠٦ بما يعادل حوالي ٢٣٪ من إجمالي إنتاج الأسماك من المصادر الطبيعية، وحد أقصى بلغ حوالي ٢٥٥,٤ ألف طن عام ٢٠٢٢ بما يعادل حوالي ٦٠٪ من إجمالي إنتاج الأسماك من المصادر الطبيعية، بمتوسط سنوي قدر بحوالي ١٨٢ ألف طن بما يعادل حوالي ٤٧,٥٪ من إجمالي إنتاج الأسماك من المصادر الطبيعية

خلال فترة الدراسة، وقد اتجه إنتاج البحيرات من الأسماك نحو الارتفاع خلال فترة الدراسة بمعدل تغير سنوي قدر بحوالي ١,٧٪.

وتبين من المعادلة رقم (٢) بالجدول رقم (٢) أن كمية إنتاج البحيرات من الأسماك قد أخذت اتجاهًا عامًا متزايدًا خلال الفترة وبلغ مقدار تزايدها السنوي حوالي ٣,٠١ ألف طن معنوي إحصائيًا عند مستوى معنوية ٠,٠٥، والذي يمثل نحو ١,٧٪ من متوسطها خلال فترة الدراسة.

ج - تطور إنتاج نهر النيل من الأسماك خلال فترة الدراسة

تبين من جدول رقم (١) أن إنتاج نهر النيل من الأسماك خلال فترة الدراسة (٢٠٠٠-٢٠٢٢) قد تراوح بين حد أدنى بلغ حوالي ٥٧,٤ ألف طن عام ٢٠١٩ بما يعادل حوالي ١٤٪ من إجمالي إنتاج الأسماك من المصادر الطبيعية، وحد أقصى بلغ حوالي ١٢٠,٩ ألف طن عام ٢٠٠٦ بما يعادل حوالي ٣١,٥٪ من إجمالي إنتاج الأسماك من المصادر الطبيعية، بمتوسط سنوي قدر بحوالي ٨٤,٦ ألف طن بما يعادل حوالي ٢٢,٢٪ من إجمالي إنتاج الأسماك من المصادر الطبيعية خلال فترة الدراسة، وقد اتجه إنتاج نهر النيل من الأسماك نحو الانخفاض خلال فترة الدراسة بمعدل تغير سنوي قدر بحوالي ٢,٢٪.

وتبين من المعادلة رقم (٣) بالجدول رقم (٢) أن كمية إنتاج نهر النيل من الأسماك قد أخذت اتجاهًا عامًا متناقصًا خلال الفترة وبلغ مقدار تناقصها السنوي حوالي ١,٨ ألف طن معنوي إحصائيًا عند مستوى معنوية ٠,٠٥، والذي يمثل نحو ٢,٢٪ من متوسطها خلال فترة الدراسة.

د - تطور إجمالي إنتاج المصادر الطبيعية من الأسماك خلال فترة الدراسة

تبين من جدول رقم (١) وشكل رقم (١) أن إنتاج إجمالي المصادر الطبيعية من الأسماك خلال فترة الدراسة (٢٠٠٠-٢٠٢٢) قد تراوح بين حد أدنى بلغ حوالي ٣٣٢,٨ ألف طن عام ٢٠٠٦ بما يعادل حوالي ١٩,٢٪ من إجمالي الإنتاج المحلي من الأسماك، وحد أقصى بلغ حوالي ٤٣٠,٨ ألف طن عام ٢٠٠٣ بما يعادل حوالي ٤٩,٢٪ من إجمالي الإنتاج المحلي من الأسماك، بمتوسط سنوي قدر بحوالي ٣٨١,٨ ألف طن بما يعادل حوالي ٣١,٩٪ من إجمالي الإنتاج المحلي من الأسماك خلال فترة الدراسة، وقد اتجه إنتاج إجمالي المصادر الطبيعية من الأسماك نحو الانخفاض خلال فترة الدراسة بمعدل تغير سنوي قدر بحوالي -٠,١٪.

وتبين من المعادلة رقم (٤) بالجدول رقم (٢) أن إجمالي المصادر الطبيعية من الأسماك قد أخذت اتجاهًا عامًا متناقصًا خلال الفترة وبلغ مقدار تناقصها السنوي حوالي ٠,٢٤ ألف طن معنوي إحصائيًا عند مستوى معنوية ٠,٠٥، والذي يمثل نحو ٠,١٪ من متوسطها خلال فترة الدراسة.

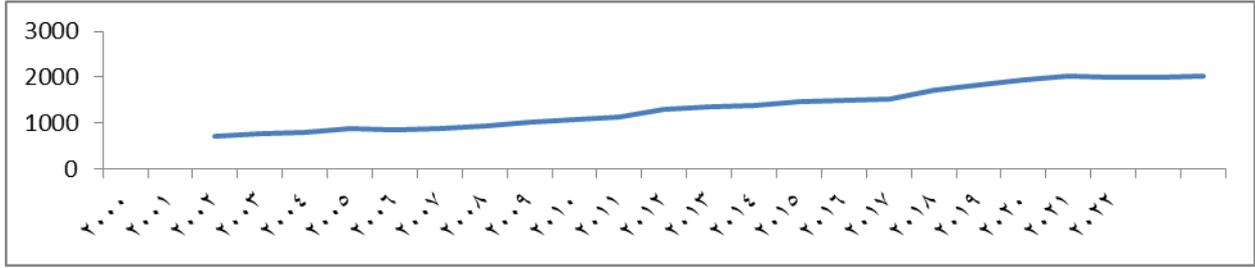
هـ - تطور إنتاج الاستزراع السمكي خلال فترة الدراسة

تبين من جدول رقم (١) أن إنتاج الاستزراع السمكي خلال فترة الدراسة (٢٠٠٠-٢٠٢٢) قد تراوح بين حد أدنى بلغ حوالي ٣٤٠,١ ألف طن عام ٢٠٠٠ بما يعادل حوالي ٤٦,٩٦٪ من إجمالي الإنتاج المحلي من الأسماك، وحد أقصى بلغ حوالي ١٦٤١,٩ ألف طن عام ٢٠١٩ بما يعادل حوالي ٨٠,٨٪ من إجمالي الإنتاج المحلي من الأسماك، بمتوسط سنوي قدر بحوالي ٩٦٩,٤ ألف طن بما يعادل حوالي ٦٨,٢٪ من إجمالي الإنتاج المحلي من الأسماك خلال فترة الدراسة، وقد اتجه إنتاج الاستزراع السمكي نحو الانخفاض خلال فترة الدراسة بمعدل تغير سنوي قدر بحوالي ٦,٩٪.

وتبين من المعادلة رقم (٥) بالجدول رقم (٢) أن إجمالي الاستزراع السمكي قد أخذت اتجاهًا عامًا متزايدًا خلال الفترة وبلغ مقدار تزايدها السنوي حوالي ٦٧,١٧ ألف طن معنوي إحصائيًا عند مستوى معنوية ٠,٠٥، والذي يمثل نحو ٦,٩٪ من متوسطها خلال فترة الدراسة.

و- تطور إجمالي الإنتاج المحلي من الأسماك خلال فترة الدراسة

تبين من جدول رقم (١) وشكل رقم (١) أن إنتاج إجمالي الإنتاج المحلي من الأسماك خلال فترة الدراسة (٢٠٠٠-٢٠٢٢) قد تراوح بين حد أدنى بلغ حوالي ٧٢٤,٣ ألف طن عام ٢٠٠٠، وحد أقصى بلغ حوالي ٢٠٣١ ألف طن عام ٢٠١٩، بمتوسط سنوي قدر بحوالي ١٣٥٠,٤ ألف طن خلال فترة الدراسة، وقد اتجه إنتاج إجمالي الإنتاج المحلي من الأسماك نحو الانخفاض خلال فترة الدراسة بمعدل تغير سنوي قدر بحوالي ٤,٩٪. وتبين من المعادلة رقم (٦) بالجدول رقم (٢) أن إجمالي الإنتاج المحلي من الأسماك قد أخذت اتجاهًا عامًا متزايدًا خلال الفترة وبلغ مقدار تزايدها السنوي حوالي ٦٦,٧ ألف طن معنوي إحصائيًا عند مستوى معنوية ٠,٠٥، والذي يمثل نحو ٤,٩٪ من متوسطها خلال فترة الدراسة.



شكل (١). تطور الطاقة الإنتاجية السمكية في مصر بالألف طن من الإنتاج المحلي الإجمالي خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠٢٢). المصدر: بيانات جدول رقم (١).

دراسة محددات الطلب على الأسماك المصرية في أهم الأسواق الخارجية:

محددات الطلب على الأسماك المصرية (سالم وآخرون، ٢٠٢٣) في السوق السعودي.

توصيف النموذج:

توصيف متغيرات النموذج:

أ- المتغير التابع:

(Yt): كمية صادرات مصر من الأسماك بالألف طن إلى السوق السعودي

ب- المتغيرات المستقلة:

X1: الناتج المحلي الإجمالي من الأسماك.

X2: الرقم القياس لإنتاج الأسماك في مصر بسنة أساس ٢٠١٠.

X3: الفرق بين السعر العالمي والسعر المصري لتصدير الأسماك بالآلاف دولار.

X4: نصيب الفرد في إجمالي الناتج المحلي الإجمالي بالآلاف دولار في أهم الأسواق الخارجية.

X5: حجم الإنتاج السمكي في أهم الأسواق الخارجية بالمليون طن.

X6: معدل النمو في الطلب على الواردات من الأسماك في أهم الأسواق الخارجية.

D1: متغير صوري يعكس جودة الصادرات المصرية من الأسماك.

D2: متغير صوري يعكس وجود اتفاقات تجارية تفضيلية لمصر.

D3: متغير صوري يعكس السياسات التجارية المصرية تجاه صادرات الأسماك.

• بدراسة العلاقة بين كمية صادرات الأسماك للسوق السعودي كالاتي: =

النموذج الخطي المقدر

$$Y_t = 3.1 + 0.3 X_1 + 0.07 X_2 - 0.0002 X_3 - 0.4 X_4 + 0.0004 X_5 - 0.05 X_6 +$$

$$(4.18) \quad (-4.2) \quad (5.02) \quad (-3.12) \quad (3.13) \quad (-2.89)$$

$$0.01 D1 + 1.4 D2 + 2.9D3$$

$$(2.18) \quad (-4.02) \quad (2.18)$$

$$R^2 = 0.79 \quad F = 5.9$$

ويتبين من المعادلة السابقة عند تقدير أهم محددات الطلب الخارجى على الأسماك المصرية في السوق السعودى باستخدام الانحدار الخطى المتعدد تبين منها زيادة كمية الصادرات المصرية من الأسماك للسوق السعودى بحوالي ٠,٣ ألف طن بزيادة الناتج المحلى الإجمالى من الإنتاج السمكى بمقدار الف طن، في حين تزيد كمية الصادرات المصرية من الأسماك بزيادة الرقم القياسي من إنتاج الأسماك حوالي ٠,٧ ألف طن نتيجة وجود ميزة سعرية للطن المصري المصدر كما تتخفض كمية صادرات الأسماك بانخفاض السعر المصري بمقدار ٠,٠٠٠٢ ألف دولار عن السعر العالمي، وتتخفض أيضًا بحوالي ٠,٤ ألف طن نتيجة زيادة متوسط نصيب الفرد من إجمالى الناتج المحلى بمقدار الف دولار، في حين ترتفع كمية الصادرات من الأسماك فى السوق السعودى بمقدار ٠,٠٠٠٤ ألف طن سنويًا نتيجة زيادة حجم الإنتاج السمكى في الدول المنافسة بمقدار مليون طن سنويًا، وتتخفض بمقدار ٠,٠٥ ألف طن نتيجة زيادة معدل النمو فى الطلب على الواردات من الأسماك بمعدل ١٪، وتزداد ٠,٠١ ألف طن نتيجة زيادة عدد الشحنات المقبولة من الأسماك المصرية المصدرة للأسواق العالمية، وتزداد بمقدار ١.٤ ألف طن نتيجة وجود اتفاقيات دولية، وتزيد بنحو ٢,٩ ألف طن نتيجة وجود سياسات تجارية حمائية متمثلة في رسم الصادر على الطن المصدر من الأسماك، في حين لم تثبت معنوية تأثير كل من نصيب الفرد في إجمالى الناتج المحلى الإجمالى بالألف دولار في أهم الأسواق العالمية X4، ومعدل النمو في الطلب على الواردات من الأسماك في أهم الأسواق العالمية X6، ومدى وجود اتفاقيات تجارية تفضيلية لمصر في تصدير الأسماك D2، وقد يعزى عدم معنوية نصيب الفرد من الناتج المحلى الإجمالى في السوق السعودى خلال فترة الدراسة الى طبيعة الاسماك كسلع ضرورية ذات مرونة دخل منخفضة (أقل من الوحدة) وتتفق هذه النتيجة مع الاديبيات الاقتصادية التي تشير الى ان مرونة الدخل لاستهلاك الاسماك فى الاتحاد الاوروبى تبلغ ٠,٤٢٣، مما يعنى ان الطلب على الاسماك لا يتأثر بشكل كبير بتغيرات دخل الافراد فى البلدان ذات الدخل المرتفع، بينما يمكن تفسير عدم التأثير المعنوى للاتفاقيات التجارية التفضيلية من خلال نظرية التجارة الدولية التي تؤكد أن فاعلية الاتفاقيات التجارية تعتمد على عوامل متعددة تشمل جودة المؤسسات، القدرة التنافسية، التكامل الاقتصادى. كما ان الاتفاقيات التجارية قد تؤدي الى اعادة توجيه التجارة بدلا من خلق تجارة جديدة، خاصة فى ظل انخفاض جودة الصادرات المصرية من الاسماك وضعف قدرتها التنافسية فى اسواقها الخارجية، هذا وقد بلغ معامل التحديد ٠,٧٩ اي انه حوالى ٧٩٪ من التغيرات فى كمية الصادرات المصرية من الاسماك فى السوق السعودى تفسرها المتغيرات المستقلة فى النموذج بينما ترجع نسبة ٢١٪ المتغيرات أخرى لم تضمن فى النموذج. وبلغت قيمة f نحو ٥,٩، مما يعكس القدرة الاحصائية للنموذج على التنبؤ بالطلب الخارجى على الاسماك فى السوق السعودى كما بلغت قيمة معامل درين واتسون ٢,٢، وهى قيمة مقبولة احصائياً تشير الى وجود ارتباط ذاتى سالبى ضعيف بين البواقي، مما لا يؤثر جوهريا على صحة تقديرات النموذج.

ومن خلال منهجية تقدير الانحدار المرحلي المتعدد STEP WIES بين كمية صادرات الأسماك المصرية إلى السعودى وأهم محددات الطلب فى السوق السعودى كما في:

النموذج الخطى المقدر المرحلي

$$Y_t = 23.4 + 0.4X_2 + 0.4 D_3$$

$$(4.02) \quad (7.18)$$

$$R^2 = 0.87 \quad F = 31.8$$

تبين من المعادلة السابقة تقدير كمية الصادرات المصرية من الأسماك في السوق السعودي ومحددات الطلب للأسماك المصرية في السوق السعودي، تبين أن أكثر العوامل التي تؤثر على كمية الصادرات المصرية من الأسماك خلال فترة الدراسة كل من الرقم القياسي لإنتاج الأسماك المصرية في مصر X_2 ، وكذلك السياسات التجارية المصرية تجاه صادرات الأسماك D_3 ، هذا وقد بلغ معامل التحديد نحو ٠,٨٧ أي أن حوالي ٨٧٪ من التغيرات في كمية الصادرات المصرية من الأسماك في السوق السعودي ترجع إلى المتغيرات المستقلة في النموذج بينما يرجع ١٣٪ من التغيرات إلى متغيرات لم تؤخذ في النموذج في المعادلة، وبلغت قيمة اختبار F نحو ٣١,٨ وتعكس مدى قدرة التنبؤ بالطلب الخارجي على الأسماك في السوق السعودي، بينما بلغت قيمة معامل ديربن واطسون Durbin-Watson Test حوالي ٢,١ مما يشير لعدم وجود ارتباط ذاتي بين متغيرات المعادلة.

مما سبق يتضح أن تنمية الصادرات المصرية من الأسماك في السوق السعودي يرجع بالأساس لقدرة مصر على زيادة الإنتاج السمكي خاصة من الأسماك التي تتسم بزيادة الطلب عليها التي يرغب فيها المستهلك السعودي، والعمل على إلقاء الضوء على المشكلات التي تواجهها الصادرات من الأسماك في السوق السعودي سواء كانت إنتاجية وتسويقية أو مرتبطة بالتصدير.

محددات الطلب على الأسماك المصرية في السوق الإماراتي

توصيف النموذج:

توصيف متغيرات النموذج:

أ- المتغير التابع:

(Y_t): كمية صادرات مصر من الأسماك بالألف طن إلى السوق الإماراتي.

ب- المتغيرات المستقلة:

X_1 : الناتج المحلي الإجمالي من الأسماك.

X_2 : الرقم القياسي لإنتاج الأسماك في مصر بسنة أساس ٢٠١٠.

X_3 : الفرق بين السعر العالمي والسعر المصري لتصدير الأسماك بالألف دولار.

X_4 : نصيب الفرد في إجمالي الناتج المحلي الإجمالي بالألف دولار في أهم الأسواق الخارجية .

X_5 : حجم الإنتاج السمكي في أهم الأسواق الخارجية بالمليون طن.

X_6 : معدل النمو في الطلب على الواردات من الأسماك في أهم الأسواق الخارجية .

D_1 : متغير صوري يعكس جودة الصادرات المصرية من الأسماك.

D_2 : متغير صوري يعكس وجود اتفاقات تجارية تفضيلية لمصر .

D_3 : متغير صوري يعكس السياسات التجارية المصرية تجاه صادرات الأسماك.

بدراسة العلاقة بين كمية صادرات الأسماك للسوق الإماراتي يتبين من:- النموذج الخطي المقدر

$$Y_t = 1.1 + 0.02 X_1 + 0.002 X_2 - 0.00001 X_3 - 0.2 X_4 + 0.0003 X_5 - 0.04 X_6$$

$$(5.11) \quad (3.9) \quad (-4.02) \quad (-3.92) \quad (3.93) \quad (-3.89)$$

$$+ 0.001 D_1 + 0.4 D_2 + 0.9 D_3$$

$$(-2.02) \quad (3.28) \quad (3.01)$$

$$R^2 = 0.59 \quad F = 3.7$$

ويتبين من المعادلة السابقة عند تقدير أهم محددات الطلب الخارجي على الأسماك المصرية في السوق الإماراتي باستخدام الانحدار الخطي المتعدد تبين منها زيادة كمية الصادرات المصرية من الأسماك للسوق الإماراتي بحوالي ٠,٠٢ ألف

طن بزيادة الناتج المحلي الإجمالي من الإنتاج السمكي بمقدار الف طن، في حين تزيد كمية الصادرات المصرية من الأسماك بزيادة الرقم القياسي من إنتاج الأسماك بحوالي ٠,٠٠٢ ألف طن نتيجة وجود ميزة سعرية للطن المصري المصدر كما تتخفف كمية صادرات الأسماك بانخفاض السعر المصري بمقدار ٠,٠٠٠٠١ ألف دولار عن السعر العالمي، وتتخفف أيضًا بحوالي بحوالي ٠,٢ ألف طن نتيجة زيادة متوسط نصيب الفرد من إجمالي الناتج المحلي بمقدار الف دولار، في حين ترتفع كمية الصادرات من الأسماك في السوق الإماراتي بمقدار ٠,٠٠٠٠٣ ألف طن سنويًا نتيجة زيادة حجم الإنتاج السمكي في الدول المنافسة بمقدار مليون طن سنويًا، وتتخفف بمقدار ٠,٠٠٤ ألف طن نتيجة زيادة معدل النمو في الطلب على الواردات من الأسماك بمعدل ١٪، وتزداد ٠,٠٠١ ألف طن نتيجة زيادة عدد الشحنات المقبولة من الأسماك المصرية المصدرة للأسواق الخارجية، وتزداد بمقدار ٠,٤ ألف طن نتيجة وجود اتفاقيات دولية، وتزيد بنحو ٠,٩ ألف طن نتيجة وجود سياسات تجارية حمائية متمثلة في رسم الصادر على الطن المصدر من الأسماك، في حين لم تثبت معنوية تأثير كل من نصيب الفرد في إجمالي الناتج المحلي الإجمالي بالألف دولار في أهم الأسواق العالمية X4، ومعدل النمو في الطلب على الواردات من الأسماك في أهم الأسواق الخارجية X6، ومدى وجود اتفاقات تجارية تفضيلية لمصر في تصدير الأسماك D2، وقد يعزى عدم معنوية نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي في السوق الإماراتي خلال فترة الدراسة لكون سلعة الأسماك من السلع الغذائية المنخفضة في مرونتها السعرية، ومن ثم عدم تأثر الطلب على الأسماك في السوق الإماراتي بدخل الفرد أو نصيبه من الناتج المحلي الإجمالي، بينما قد يعزى عدم التأثير المعنوي للاتفاقات التجارية التفضيلية التي تساهم في زيادة نفاذ الأسماك المصرية لأهم الأسواق الخارجية لإنخفاض جودة الصادرات المصرية من الأسماك خلال الفترة (٢٠٢٢-٢٠٠٠) والتي حثت أن الاتفاقات التجارية التفضيلية تعتبر عمل مهم ولكن ليس كافي لأن العامل المؤثر في نفاذ الصادرات المصرية من الأسماك في تلك الأسواق يتمثل في جودتها وقدراتها التنافسية والسعرية هذا وقد بلغ معامل التحديد نحو ٠,٥٩ أى ان حوالى ٥٩٪ من التغيرات فى كمية الصادرات المصرية من الأسماك فى السوق الإماراتي ترجع إلى المتغيرات المستقلة فى النموذج، بينما يرجع ٤١٪ من التغيرات إلى متغيرات لم تؤخذ فى النموذج فى المعادلة، وبلغت قيمة اختبار F نحو ٣,٧ تعكس مدى قدرة التنبؤ بالطلب الخارجى على الأسماك فى السوق الإماراتي، بينما بلغت قيمة معامل ديرين واطسون Durbin-Watson Test حوالى ١,٩ مما يشير لعدم وجود ارتباط ذاتي بين متغيرات المعادلة.

ومن خلال منهجية تقدير الإنحدار المرهلي المتعدد STEP WIES بين كمية صادرات الأسماك المصرية إلى الإماراتي وأهم محددات الطلب فى السوق الإماراتي كما في:

النموذج الخطى المقدر المرهلي

$$Y_t = 1.4 + 0.02X_2 + 0.001 D_3$$

$$(5.32) \quad (7.48)$$

$$F = 21.7 \quad R^2 = 0.77$$

تبين من المعادلة السابقة تقدير كمية الصادرات المصرية من الأسماك فى السوق الإماراتي ومحددات الطلب للأسماك المصرية فى السوق الإماراتي، تبين أن أكثر العوامل التى تؤثر على كمية الصادرات المصرية من الأسماك خلال فترة الدراسة كل من الرقم القياسى لإنتاج الأسماك المصرية فى مصر X2، وكذلك السياسات التجارية المصرية تجاه صادرات الأسماك D3، هذا وقد بلغ معامل التحديد نحو ٠,٧٧ أى أن حوالى ٧٧٪ من التغيرات فى كمية الصادرات المصرية من الأسماك فى السوق الإماراتي ترجع إلى المتغيرات المستقلة فى النموذج بينما يرجع ١٣٪ من التغيرات إلى متغيرات لم تؤخذ فى النموذج فى المعادلة، وبلغت قيمة اختبار F نحو ٢١,٧ وتعكس مدى قدرة التنبؤ بالطلب الخارجى على الأسماك

فى السوق الإماراتي ، بينما بلغت قيمة معامل ديربن واطسون Durbin-Watson Test حوالي ١,٧ مما يشير لعدم وجود ارتباط ذاتي بين متغيرات المعادلة.

مما يسبق يتضح أن تنمية الصادرات المصرية من الأسماك في السوق الإماراتي يرجع بالأساس لقدرة مصر على زيادة الإنتاج السمكي خاصة من الأسماك التي تتسم بزيادة الطلب عليها التي يرغب فيها المستهلك الإماراتي، والعمل على إلقاء الضوء على المشكلات التي تواجهها الصادرات من الأسماك في السوق الإماراتي سواء كانت إنتاجية وتسويقية أو مرتبطة بالتصدير.

التوصيات

ويوصي البحث بالآتي:

- ١- وضع خطط استراتيجية لتحسين إنتاجية الاسماك من كل من البحار ومياه النيل حيث تبين ان انتاجها ينخفض بمعدل تناقص قدر بنحو ١.٢، ١.٣ % سنويا لكل منها على التوالي.
- ٢- العمل على رفع جودة الصادرات المصرية من الاسماك حيث تبين اثرها الايجابي على زيادة كمية الصادرات.
- ٣- رفع الأعباء التصديرية عن صادرات الأسماك المصرية وعدم وضع رسوم صادرة عليها والتخلي عن النزعة الحمائية.
- ٤- تحسين كفاءة عمليات الرصد البيئي الدوري للمصايد السمكية الطبيعية والصناعية.
- ٥- نقل وتوطين التكنولوجيات الحديثة الخاصة بالرقابة على جودة الصادرات المصرية من الأسماك.

المراجع:

- الجزار، محمد حموده، وأحمد مصطفى عبدالله، وعماد أنور زيدان ورزق عطيه شبانه (٢٠٢١): مشكلات مربي الأسماك بمركز الرياض محافظة كفر الشيخ، مجلة العلوم الزراعية المستدامة، م٤٧، ع٣٤، ص: ٣٨٥-٣٩٥.
- الديناصورى، محمد فوزى، ورشدي شوقي العدوي، والحسين خليل النوبى ورائيا محمد القياوى (٢٠٢٢): دراسة تحليلية لتسويق أسماك مزارع المياه العذبة بمحافظة كفر الشيخ، مجلة العلوم الزراعية المستدامة، م٤٨، ع١، ص: ٤٩-٦١.
- الزهيري، السيد أحمد، ورشدي شوقي العدوي وشروق بسيونى الصاوى (٢٠٢٠): دراسة اقتصادية لمحددات الانتاج السمكى لبحيرة البرلس، مجلة العلوم الزراعية المستدامة، م٤٦، ع٢، ص: ١٣٥-١٤٦.
- سالم، فتحية رضوان، ورشدي شوقي العدوي، ومحمد مهني عبدالنواب وبسمة محمد شذو (٢٠٢١): اقتصاديات علائق الأسماك في محافظة كفر الشيخ، مجلة العلوم الزراعية المستدامة، م٤٧، ع٣، ص: ٣٦١-٣٧١.
- سالم، فتحية رضوان، ورشدي شوقي العدوي، ومحمد مهني عبدالنواب ونجلاء حسن عبدالمحسن (٢٠٢٣): كفاءة التجارة الخارجية الزراعية المصرية مع الدول العربية، مجلة العلوم الزراعية المستدامة، م٤٩، ع١، ص: ٤١-٤٨.

المواقع الإلكترونية

وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية، إحصاءات الإنتاج السمكي، القاهرة، (أعداد مختلفة).

Economic Study of Egyptian Fish Exports

Elsayed A. El zohry *, Roshdy S. Eladawy*, Elhusseini A. Elnefili** and Samy A. Abu Raye*

* *Department of Agricultural Economics, Faculty of Agriculture, Kafr Elsheikh University, Egypt*

** *Agricultural Economics Research Institute - Agricultural Research Center, Egypt*

THE ISSUE of Egyptian exports is considered one of the top priorities that occupies a prominent position in the state's agenda. This research aims to study the competitiveness of Egyptian fish exports to the most important foreign markets by analyzing the competitive capabilities and the determinants that affect global demand for Egyptian fish exports, and their impact on the growth of these exports. The research relied, in achieving its objectives, on the use of descriptive and quantitative analytical methods, through employing some mathematical and statistical techniques such as arithmetic means, percentages, and general trend equations. The determinants of external demand for Egyptian fish in the Saudi market were studied using multiple linear regression, which showed an increase in the quantity of Egyptian fish exports to Saudi Arabia by approximately 0.3 thousand tons with an increase in Saudi GDP from fish production. Moreover, the quantity of Egyptian fish exports increases with the rise in the fish production index by about 0.07 thousand tons, due to the presence of a price advantage for the Egyptian exported ton. In contrast, the quantity of fish exports decreases when the Egyptian price declines by 0.0002 thousand dollars compared to the world price, and it also decreases by about 0.4 thousand tons due to an increase in per capita share of GDP. As for the UAE market, using multiple linear regression, it was found that the quantity of Egyptian fish exports to the UAE increases by approximately 0.02 thousand tons with an increase in GDP from fish production. Similarly, the quantity of exports increases with the rise in the fish production index by about 0.002 thousand tons, due to the price advantage of the Egyptian exported ton. On the other hand, the quantity of fish exports decreases when the Egyptian price declines by 0.00001 thousand dollars compared to the world price, and it also decreases by about 0.2 thousand tons due to an increase in per capita share of GDP.

Keywords: Exports, Saudi market, UAE market, Fish.